

التجارة الخارجية في الاراضي المحتلة بعد حرب حزيران ١٩٦٧

الدكتور محمد فريد البستاني

نهدف في دراستنا لوضع التجارة الخارجية في الاراضي المحتلة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، ما عدا الجولان ، الى تحديد الاتجاهات الاخيرة لحجم التبادل التجاري بين الاراضي المحتلة من جهة وبين اسرائيل والاردن وبقية البلدان من جهة اخرى . وبصورة ثانيا ان تحليلنا لارقام التجارة الخارجية يظهر العجز في الميزان التجاري للاراضي المحتلة وبصورة اذق فائض الاستيراد على التصدير وكيف يمكن ان يكون هذا العجز سبيلا لسيطرة اسرائيل الاقتصادية على الاراضي المحتلة وبالتالي الى الاستيلاء على الثروات الطبيعية والاراضي الزراعية الخصبة .

ان الارقام الواردة في هذه الدراسة مستقاة بصورة اساسية من النشرات الشهرية الاحصائية للاراضي المحتلة الصادرة عن مكتب الاحصاء الاسرائيلي وكذلك النشرات السنوية الاحصائية الصادرة عن هذا المكتب .

التجارة الخارجية مع اسرائيل

١ - استيراد الاراضي المحتلة من اسرائيل :

من الصعب جدا تحديد اتجاه واضح لمعاملات التبادل التجاري بين الاراضي المحتلة واسرائيل نظرا لصغر الفترة المدروسة ولكن الارقام تدل دلالة واضحة على المخطط الاسرائيلي الهادف الى ربط الاراضي المحتلة ، اقتصاديا ، باسرائيل . وفي الواقع بلغت نسبة استيراد الاراضي المحتلة من اسرائيل في عام ١٩٧٠ حوالي ٨٤ ٪ من مجمل الاستيراد ولقد سجلت هذه النسبة تزايدا ملحوظا في الفترة الواقعة بين ١٩٦٨ و ١٩٧١ اذ ازدادت من ٧٦ ٪ الى ٨١ ٪ .

استيراد الاراضي المحتلة من اسرائيل

١٩٦٨ - ١٩٧١

(بملايين الليرات الاسرائيلية)

جدول رقم ١

١٩٧١		١٩٧٠		١٩٦٩		١٩٦٨		السنوات
٪		٪		٪		٪		الاسعار الجارية
١٨	٦٥٠٧	٢٠	٥٨٠١	١٥	٣٨٠٢	٢٦	٤٩٠١	انتاج زراعي
٨٢	٢٩٠٠٣	٨٠	٢٣٢٠٨	٨٥	٢١٦٠٦	٧٤	١٣٨٠٣	منتجات صناعية
	٣٥٦		٢٩٠٠٩		٢٥٤٠٨		١٨٧٠٤	المجموع
								الاسعار الثابتة (سنة الاساس ١٩٦٨ = ١٠٠)
٢٩٣٠٧		٢٧٢٠١		٢٤٧٠٣		١٨٧٠٤		المجموع